

أكتوبر تسلط الضوء على ورشة تبادل خبرات بين فروع اتحاد نساء اليمن في (5) محافظات

رضية شمشير : الورشة سترسي دعائم العمل المشترك مستقبلا

أم الخير الصاعدي : تعاون قيادة محافظة عدن والأمن ساعد في تفعيل الحجز النسوي



خلال افتتاح الورشة



جانب من الحضور

الحماية والعون القانوني والمناصرة في عدن تجربة حققت الحجز النسوي

عقدت في محافظة عدن بمقر مديرية صيرة ورشة تبادل خبرات بين فروع اتحاد نساء اليمن بالمحافظات عدن ولحج وأبين وتعز وأب، تحت شعار نحو تعزيز دور المرأة في جميع مناحي الحياة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وصولا إلى تنمية مستدامة.

أجرت اللقاءات وصورت/ نبيلة عبده محمد



نادية اغبري



أم الخير



رضية شمشير

وتطرق ورقة العمل أيضا إلى دور الاتحاد مع السجنيات، حيث قام فرع الاتحاد بتعز بتدريب وتأهيل النساء السجنيات لتمكينهن من بعض الحرف التي تجعلهن قادرات على مواجهة المجتمع بعد خروجهن من المنشأة العقابية وكسب العيش، كما تمثل دورا فرع تعز في تقديم الدعم الصحي والرعاية الطبية الممكنة، وذلك عبر التشبيك والشراكة مع عدد من المنظمات الإقليمية والعالمية أهمها الهلال الأحمر، وقد حصل فرع الاتحاد بتعز على جائزة البنك الدولي التي تقدر بـ (13 ألف دولار أمريكي)، ثم تخصيصها لإنشاء عيادة طبية متكاملة تحوي أدوية وعلاجات وجهازا مختبريا مصغرا، وقد أنشئت هذه العيادة تحت اسم (عيادة اتحاد نساء اليمن بتعز)، التي توجد بجوار قسم النساء في السجن المركزي، كما قام فرع الاتحاد بالتعاقد مع ممرضة متفرغة لتقديم الإسعافات الأولية وحالات التوليد، ومتابعة الحالات الصحية للنساء، وقام الاتحاد أيضا بتوحيث مدرسة للسجنيات في مجال الخياطة والتطريز والأشغال اليدوية، حيث قدرت نسبة السجنيات اللاتي تعلمن الخياطة والأشغال اليدوية (40%) من عدد السجنيات البالغ متوسط عددهن (25) سجينة شهريا. وفي الأخير تمنى لكل الفروع المشاركة التوفيق والتقدم والريادة.

الاستفادة من تجارب الاتحادات وفتح آفاق جديدة

تقول الأخت حياة إبراهيم الكنعني رئيسة فرع نساء اليمن في إب : حقيقة ورشة تبادل الخبرات بين فروع اتحاد نساء اليمن لها كثير من الجوانب الإيجابية، حيث يتم فيها تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين، فمن جهة يكون هناك تشبيك بين الفروع، ومن جهة أخرى يتم اكتساب الفائدة والخبرة من التجارب المعروضة لكل فرع على حدة من أجل التكامل والإثراء والاستفادة وفتح آفاق جديدة ومسارات لكل فرع لتبني التجارب وتطبيقها في كل محافظة على حدة.

نذكر في فرع إب نفذنا برنامج حوار الأجيال في الصحة الإنجابية وتنظيم النسل على مدى (8 أشهر) في قرية مختارة اسمها قرية (الحصن - شعب يافع ريف إب) .. حيث تم أول تدريب (4 مدربين و8 ميسرين ذكور وبنات).

وعند نزولنا إلى القرية عن طريق الحوار مع جيل الكبار وجيل الشباب من خلال جلسات أسبوعية و(4 جلسات) متابعة شهرية حققنا خلالها نتائج إيجابية، حيث بصرتنا الشباب الجوانب الإيجابية والسلبية لجيل الكبار واستخلصنا نتائج الحوار بتعهدات توصل إليها جيل الشباب تمثل في قناعتهم بـ:

- تنظيم النسل.
- الالتزام بالزواج للفتاة في سن (18 عاما) والولد عشرين عاما.
- متابعة المركز الصحي طيلة مرحلة الحمل.
- إعادة الفتيات إلى المدارس لمواصلة تعليمهن.
- الالتزام بعدم تزويج أية فتاة لم تبلغ (18) عاما.
- مراجعة كثير من النساء للمركز الصحي من أجل أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع الحمل.

شرطة نسائية متدربة ومسلحة بالوعي القانوني

الأخت عقيد عليا صالح عمر مدير الشرطة النسائية بعدن قالت لدينا تجربة واسعة في العمل الشرطوي، ولكن في عام 2005م، عملنا أسلوبا جديدا لإنشاء شرطة نسائية متدربة مسلحة بالوعي القانوني تعمل بشكل دائم مع قضايا النساء، وقد وضعت هذه النسوة في إدارة الشرطة، فالشرطة النسائية لديها مسؤولية كبيرة في حماية النساء من انتهاكات أو اعتداءات أثناء تنفيذ الأوامر القضائية.

أما ما يخص الورشة فاعتبرها أسلوبا جديدا في تطوير عمل الاتحادات النسوية وتبادل الخبرات لتطوير العمل... وأهم من ذلك استفادة الجميع من الخبرات الإيجابية في المحافظات بهدف تعزيز دور المرأة وإدماجها في التنمية.

فالمشاريع التي تحدثت عنها الأخوات المشاركات في الورشة تشير إلى دورهن في الاتحاد وتساهم في هذه الفعالية إسهاما كبيرا في محاربة الفقر في بلادنا.

وفيما يخص تجربتنا للحجز النسوي فهي تجربة رائدة، فلدينا فريق تحقيق نسائي متدرب، لذا نشعر بأننا قد حققنا التسلسل الذي نتعرض له النساء، ولنا رؤى مستقبلية لتطوير عملنا.

مشاريع مدرة للدخل، ونشر الوعي القانوني بين النساء والرجال والشباب، إضافة إلى إدخال مشاريع لاتحاد ومساعدة النساء، والحماية القانونية للمرأة المعنفة، وتدريب وتأهيل النساء عبر مركز التدريب النسوي في الاتحاد من خلال الجوانب الآتية:

- محو الأمية بين صفوف النساء.
- برامج توعوية في الصحة الإنجابية.
- الكوافير.
- صالة الأفرح.
- مشروع تحسين الأمن في ثلاث مديريات هي: (تبين، القبيطة والمقاهرة).

أما من حيث تواجدها في هذه الورشة لأهميتها الكبيرة، كونها تقدم أوراقا مهمة تبرز مشاريع الفروع وإنجازاتها.

وختاما نشكر الهيئة الإدارية في محافظة عدن فرع الاتحاد ولدعوتها لنا إلى هذا اللقاء المفيد.

إدماج قضايا النوع الاجتماعي في خطط الدولة

الأخت أمينة محسن السعيد رئيسة اتحاد نساء اليمن محافظة أبين عضو المجلس المحلي في أبين قالت : الاتحاد يؤدي دور في التوعية والدفع للمرأة في المساهمة بالتنمية، موضحة أن فرع أبين لاتحاد نساء اليمن يعتبر منظمة من منظمات المجتمع المدني، ويؤدي دورا في الدفع للمرأة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تبني كثير من الدورات التدريبية والتأهيلية للنساء، من خلال تنفيذ الإسراآت التجارية والتخفيف من الفقر وإدراج وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في خطط الدولة.

وفيما يخص اتحاد نساء اليمن فرع أبين، فإنه يعمل على مستوى المحافظة، وله فروع في زنجبار، خنفر، مودية، لودر، الوضيع، أحور، رصد، سرار، وسيلح، فألهيئة الإدارية مسؤولة عن نشاط الفرع من (9 أعضاء) ولجنة محافظة (25) عضوا، وعدد الأعضاء خمسة الألف عضو نسوي.

وأضافت أن الاتحاد لديه العديد من المشاريع المدرة للدخل من أجل إيجاد فرص عمل للمرأة في الكبيوتر، الكوافير، التطريز، الساجيد، توجد مشاريع خاصة بالاتحاد تساهم في ميوزة الاتحاد، لتوسع نشاطه بين أوساط النساء، قاعة زواج، مؤتمرات، الحناء، قسم الكوافير يقدم خدمات للنساء في التجميل والتزيين والملابس للزفاف، والزواج وبوفيه وتعليم النساء على أعمال الكبيوتر والحاسوب.

واستطردت قائلة : كما أن الاتحاد لديه مشروع التمكين السياسي، يدفع بالمرأة إلى الترشح إلى مناصب قيادية عليا - نواب، شوري، مجلس محلي، والمناصب التنفيذية في المحافظة، وكذا توعية أصحاب القرار وإصدار قرارات بتعيين النساء في مناصب قيادية.

وأكدت أن الاتحاد يقدم خدمة الحماية القانونية والمناصرة للمرأة والدفاع والعون للنساء الفقيرات والمعنفات وكذلك النزول إلى السجنيات والدفاع عنهن وتمثيلهن في المحاكم والشرطة والنيابة، وختمت حديثها قائلة : إننا اليوم في ورشة لتبادل الخبرات بين فروع اتحاد نساء اليمن لحج وأبين وتعز وأب، ونحن نعتقد في عدن 19 يوليو 2010م وقد أبرزت تجارب البعض، كون الاتحاد بالمحافظة، يمتلك خبرة جيدة، ولديه العديد من المشاريع التي تخدم المرأة.

محو الأمية وتدريب وتأهيل النساء

الأخت المحامية ياسمين عبدالقادر الصبري عضو فريق الحماية القانونية والمناصرة بفرع اتحاد نساء اليمن - تعز قالت :

في البدء نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل القائمين على تنظيم هذه الفعالية التي تعد ذات قيمة كبيرة لما فيها من تبادل الخبرات بين فروع الاتحاد : «عدن ولحج وتعز وأبين واب». وعادة إدماج أم فيما يخص الورقة المقدمة من محافظة تعز لهذه الورشة وهي السجينة في المجتمع. وقد تضمنت الورقة تجربة فرع تعز في كل من محو الأمية عبر المراكز النسوية للرفع، وأيضا تدريب وتأهيل النساء واكسابهن المهارات والحرف الحياتية في المجالات المختلفة مثل الخياطة والتطريز وفي علوم الحاسوب، والكوافير وإيماننا من فرع تعز بالشور الكبير للمرأة التي تمثل نصف المجتمع.

ونظرا لاستمرار ظاهرة الفقر، فقد كان دور الاتحاد في هذا الجانب فعلا ومؤثرا.

أغري نائب رئيسة اتحاد نساء اليمن بعدن قائلة : إن هذه الورشة أقيمت لتبادل الخبرات بين فروع اتحاد نساء اليمن في محافظات عدن ولحج وأبين وتعز في 19 يوليو 2010م وتجسد دور الاتحاد في الاهتمام بالعديد من القضايا الخاصة في المجتمع المحلي، وكذا في رسم السياسات العامة لدعم المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وقانونيا.

وأوضحت أن الاتحاد يقدم الخدمات من خلال آليات عمله والآليات المستقبلية ذات الصلة في جوانب لتقديم المساعدة والمساندة القانونية للنساء الفقيرات. ورقة عملنا في اتحاد نساء اليمن عن تجربتنا في الحماية والعون القانوني والمناصرة وتحقيق الحجز النسوي حيث يعد الحجز النسوي من أهم الإنجازات التي حققها الاتحاد، وأصبح قدوة للحافظات... وأضافت: ومن خلال الحماية القانونية وحل مشاكلهن وتبني قضاياهن أمام القضاء تطوّر عمل المشروع في استحداث قسم للاستماع وقسم لقاعدة البيانات. كما يتم استقبال قضايا (العنف ضد المرأة)، وتقديم الاستشارة القانونية.

كما يتم تقديم العون الاجتماعي في توفير بعض القروض الميسرة للنساء بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني اللاتي يعملن في هذا الجانب.

نص في الدستور بتمكين المرأة من صنع القرار

أما الأخت / فالنتينا عبد الكريم جهدي عضو المجلس المحلي مديرية المعلا مسؤولة الدائرة المالية والإدارية لاتحاد نساء اليمن بعدن قالت :

ضمن أنشطة اتحاد نساء اليمن بعدن قمنا بتنظيم ورشة لتبادل الخبرات بين فروع اتحاد نساء اليمن في خمس محافظات هي : (عدن ولحج وأبين وتعز واب)، وتم استعراض أوراق العمل والإنجازات وأهم المشاريع الناجحة التي حققها هذه الفروع، وسيتم مناقشة هذه الأوراق، ومن ثم الخروج بتوصيات لتحسين الأنشطة فروعهم لما تتطلبه المرحلة.. التفاعل مع قضايا المرأة.

وقالت : كنت في قيادة اتحاد نساء اليمن بعدن في أول مؤتمر عقد عام 2003م كنت المسؤولة بالدائرة الإعلامية والثقافية حتى المؤتمر العام الثاني لمحافظة عدن، حيث شاركت في كل الأنشطة للاتحاد، كما ساهمت وبشكل فاعل في الخطط والمتابعة لإنشاء الحجز النسوي في محافظة عدن، ومن ثم المتابعة والضغط لإنشاء إدارة الشرطة النسوية ولتفهم واهتمام الأخ / مدير أمن عدن العميد عبدالله عبده قيران الداعم الدائم لأنشطة الاتحاد، أصدر قرارا بإنشاء إدارة الشرطة النسائية في أمن محافظة عدن، كما قمت بعقد العديد من المحاضرات عن حقوق المرأة.

وقمت بتنفيذ العديد من ورش العمل مع رجال الأمن والقضاء والنيابة وعمل اتفاقية مناصرة مع رجال الأمن لحماية المرأة في الحجز النسوي

كما أنني من فريق المناصرة على مستوى المحافظة لمناصرة قضايا المرأة مع صناعات القرار، وكان لنا العديد من الإنجازات، في هذا الجانب، كما ساهمت بنقل تجربة الحجز النسوي إلى محافظة الحديدة، ونقل تجربة الاستماع إلى بعض المحافظات. وأيضا تبنيت حل العديد من قضايا النساء في محافظة عدن، وعدد من المحافظات.

وأضافت : أنها تتمنى للمرأة في بلادنا أن تصل إلى تحقيق كل الطموحات، وأن تكون قدوة حسنة في عملها تخدم كل الجوانب الحياتية، ومزيدا من العطاء، كما تتمنى من القيادات السياسية المزيد من الاهتمام ووضع نص قانوني في الدستور وتمكينها من الوصول إلى مراكز صنع واتخاذ القرار، لأن المرأة هي الأخت والأم والأبنة ولن تكون هناك تنمية من دون مشاركة المرأة.

الورشة تبرز مشاريع الفروع وإنجازاتها وتطوير مهارات المرأة هذا ما أشارت إليه الأخت فاطمة سعيد الباج رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة لحج التي تحدثت قائلة : عضويتي في الاتحاد منذ عام 1969م، عندما تأسس الفرع بالمحافظة، وفي عام 1974م عند انعقاد المؤتمر الأول للمرأة اليمنية انتخبت عضوا في الهيئة الإدارية بالسكترتارية العامة للاتحاد العام لنساء اليمن مسؤولة للعلاقات الخارجية، وفي المؤتمر الثاني لاتحاد 1978م.. مسؤولة للعلاقات الداخلية بعد إدماج الاتحاد مع الجمعيات في المحافظات تحملت مسؤولية فرع اتحاد نساء بمحافظة لحج، وكنت عضوا في المجلس المركزي للاتحاد.

الاهتمام بالمرأة الريفية

نشاطي في الاتحاد هو الاهتمام بالمرأة الريفية من خلال توفير

وتبسيط الضوء على هذه الورشة وأهدافها التفتت صحيفة (14 أكتوبر) بعدد من القيادات النسوية في اتحاد عدن وعدد من نسوة المحافظات واستمعت إلى أرائهن حول أهمية هذه الورشة والهدف منها.

بداية التقينا الأخت / رضية شمشير عضو المكتب التنفيذي المشرفة على فروع اتحاد نساء اليمن عدن، لحج، أبين، تعز، إب، شوة والضالع تحدثت قائلة : تنعقد هذه الورشة لتبادل الخبرات بين المحافظات بمبادرة من فرع اتحاد نساء اليمن فرع عدن، لتعزيز علاقات التعاون في مجالات الأنشطة والفعاليات المختلفة لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة خصوصا المتعلقة بالحماية القانونية والتمكين الاقتصادي من حيث برامج الإقراض والأدخار.

وتهدف الورشة إلى تحقيق التشبيك في الأنشطة والبرامج ذات القواسم المشتركة، وهي لأشك رؤية تحمل في مضمونها إيجابيات متعددة، بالإضافة إلى أنها ستقف أمام المعوقات لاستشراف آفاق عملنا بين أوساط النساء.

وأضافت « أوراق العمل المقدمة إلى الورشة تطرقت إلى البعد الاجتماعي والقانوني والإنساني للجهود التي يبذلها اتحاد نساء اليمن بشكل عام وفروعه في المحافظات بشكل خاص.. مشيرة إلى أن الحماية القانونية تجربة إنسانية حقيقية ساعدت على تحديد الرؤى المستقبلية لتطوير دور اتحاد نساء اليمن في عمل لتقديم العون والحماية القانونية للمرأة المعنفة والسجينة ، وجاء الحجز النسوي كمبادرة من الاتحاد في عدن.

ولفتت إلى أن فرع اتحاد نساء اليمن لحج قدم ورقة عمل عن صحة المراهقين نفسيا وجسديا وسلوكيا، تعد أيضا تجربة رائدة تساهم في إحداث التغيير في السلوكيات للتعامل مع المراهق ذكرا أو أنثى ليكون عنصرا فاعلا في المجتمع ، مستطردة كما أن اتحاد فرع نساء اليمن بمحافظة أبين شارك بورقة عمل ركزت على تقديم برامج الإقراض والأدخار، وهي تجربة خاضها فرع الاتحاد منذ 2005م ، وتهدف إلى التمكين الاقتصادي للمرأة في أبين كمحافظة إب (مشروع مضمونه الحوار بين الأجيال) في اعتقادي هذا الموضوع يشكل لبنة أساسية في إقامة علاقات سوية بين الأجيال.. وهم عهد الاستقلال إذا استطعنا أن نتعرف على أهم مطالب هذه الشريحة (الشباب) لأشك إننا نستطيع تأمين مطالباتهم والدفع بهم لتحمل مسؤولياتهم في المجتمع.

وتحدثت الأخت رضية قائلة : قدمننا ورقة عمل في فرع الاتحاد بمحافظة تعز توضع بجلاء أن جهود اتحاد نساء اليمن لا تنفك عند حد الدفاع والحماية للمرأة السجينة، بل مواصلة الجهود المستقبلية المتضمنة إدماج المعنفة والسجينة في المجتمع، وهذه مسؤولية كبيرة يتحمل اتحاد نساء اليمن في تعز متابعتها وتقييمها.

وأشارت إلى أن هذه الورشة سترسي مستقبلا دعائم العمل المشترك وأتمنى أن تتحقق في مجالات أخرى.

الحجز النسوي

وتفعيل دور الشرطة النسوية يضع المرأة في مامن أثناء التحقيق وحول هذا الموضوع قالت الأخت / أم الخير الصاعدي عضو المجلس المحلي م / عدن رئيسة التدريب والمشاريع لاتحاد نساء اليمن بعدن: يعتبر الحجز النسوي في عدن من أهم الإنجازات التي حققها الاتحاد في المحافظة، لتحقيق الحماية القانونية للمرأة من خلال عمل الفريق القانوني في رصد بعض الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة المحتجزة في أقسام الشرطة أثناء التحقيق وشكل تدخل الاتحاد بقوة أحد أشكال المناصرة والتنسيق مع إدارة أمن محافظة عدن، حيث تم إنشاء الحجز النسوي في عام 2005م.. الذي حل العديد من الانتهاكات والمشكلات التي تتعرض لها المرأة السجينة المحتجزة.

وأضافت : نظرا لجهود الاتحاد وعلاقة التعاون مع قيادة المحافظة وأمن محافظة عدن، تم إنشاء الحجز النسوي وتفعيل دور الشرطة النسوية والتحقيق معهن وحجزهن احتياطيا من قبل الشرطة في المحافظة.. وهذا إنجاز تمنى تحقيقه على مستوى المحافظات كافة، لما له من أهمية في فرض الحماية القانونية للمرأة وعدم تعنيفها وبفائها في مامن أثناء التحقيق.

قسم للاستماع وقسم لقاعدة البيانات

وعن رسم السياسات العامة للاتحاد في دعم المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وقانونيا تحدثت الأخت نادية محمد قائد